نبذة عن التأليف القصصي في الأدب العربي النيجيري القديم

د. يحيى إمام سليمان
جامعة بايرو كنو، نيجيريا

أولا: مقدمة

تتمثل القصص عُصارةَ خبرات الإنسان وتجاربه ومشاعره والأحداث التي مرَّ بها في حياته سواء أ كانت واقعية أو التي وردت من إبداع الخيال الإنساني الشخصي. والفن القصصي اليوم يعتبر من أحب الفنون الأدبية الموجه إلى جمهور الناس بغض النظر عن نوعية ذاك الجمهور أو مستواه.

فأصحاب القلم العربي من الشباب النيجيريين في هذا القرن أصبحوا يهتمون بهذا النوع من النثر الفني الرفيع (فن القصص)، فبدأوا يؤلفون كتبا قصصية في موضوعات حياتية مختلفة، الأمر الذي دفع بعضًا من مؤرِخي الأدب وأصحاب القصص يظنون أن الفن القصصي في الأدب العربي النيجيري وليد القرن العشرين، ينسبون بداية تأليف القصة العربية النيجيرية إلى أبناء هذا القرن، والأمر خلاف ما يذهبون إليه، حيث كان للقدماء النيجيريين مساهمة في هذا المجال قبل القرن العشرين.

فهذه الورقة البحثية تلقي ضوءاً — حلاً لتلك الإشكالية المشارة إليها – على مساهمة القدماء النيجيريين في التأليف القصصي قبل القرن العشرين، عن طريق تقديم عرض موجز لنموذجين من مؤلفاتهم القصصية. متناولةً بعد هذه المقدمة المحاورَ الآتية:

- الفن القصصي وأهميته
- مساهمة القدماء النيجيريين في التأليف القصصي
- عرض لنموذجين من النتاجات القصصية العربية للقدماء النيجيريين
- الخاتمة.

ثانيا: الفن القصصي وأهميته:

يعتبر فن القصة نوعًا مهما من أنواع النثر الفني، والقصة "حكاية نثرية هادفة مستمدة من الخيال أو الواقع أو من الخيال والواقع معًا. والخيال قد يكون خرافيًّا، وقد يخلو من الخرافات والأساطير ذات الآثار السلبية في المجالات النفسية والتربوية"[1]. وتمتلك القصة قوة التأثير في المتلقي بواسطة أسلوبها وأحداثها، كما تتميز بقدرتها على توصيل المعلومات وتحقيق أهدافٍ وجملٍ من الفوائد تتقاصر عنها سائر فنون النثر.

والإنسان بفطرته ميَّال إلى القصة يحب الاستماع إليها أو قراءتها، فتتسرب إلى حسه من غير استئذان أو تنبيه، وتدفعه إلى التأمل في صحائف الحياة والتعلم من تجارب الآخرين. ومما يدل على ميل الإنسان فطريا نحو القصة، ما روي من أنَّ الرسول صلى الله عليه وسلم قال بعد ذكر قصة موسى وخضر عليهما السلام: "وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبَرَ فَقَصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهِمَا"[2].

ثالثا: مساهمة القدماء النيجيريين في التأليف القصصي:

يرجع تاريخ دخول اللغة العربية في نيجيريا إلى بداية تلك العلاقات التجارية القديمة بين العرب وشعوب مناطق غرب أفريقيا، وهي بداية يصعب تحديدها بزمن. ولما دخل الإسلام المنطقة في القرن الأول للهجرة النبوية دخل بطبيعته مصاحبا

اللغة العربية، إذ الاثنان متلازمان لا يفترقان. فمع انتشار الإسلام أخذت الثقافة العربية الإسلامية تنتشر انتشارا واسعًا في مناطق غرب أفريقيا عامة وفي نيجيريا خاصة. وبلغت ذروتها في شمال نيجيريا أيام حكم الفودويين، حيث أصبحت اللغة العربية اللغة الرسمية ولغة التأليف، تستعمل في الوثائق الإدارية وفي المحاكم الشرعية. واستطاعت الصمود أمام متطلبات الدولة وتحديات الاستعمار وغيره – فيما بعد – إلى يومنا هذا، تزداد قوة وازدهارا، وتُدرَّس في مراحل تعليمية حديثة من الحضانة إلى الجامعة.

ساهم النيجيريون القدامى في مجالات علمية واسعة، وظهر من بينهم أدباء وعلماء وكتاب اشتهروا بمؤلفات وتصانيف قيمة، تحمل بين دفاتها علومًا في الدين والمعاملات والسياسة والطب والرياضيات وفنون الأدب والشعر والقصص وغيرها. تشهد بذلك الكتب والوثائق المخطوطة الموجودة في مكتبات عامة وخاصة في نيجيريا، على الرغم من تلف كثير منها وضياعها، ونهبها أو سرقتها من قبل المحتلين.

ومن بين العلماء المشهورين آنذاك، علماء سجل التاريخ مساهماتهم في فن النثر الأدبي، وخاصة الفن القصصي، منهم على سبيل المثال عبد القادر بن المصطفى والوزير بخاري بن أحمد وغيرهما. ولكن كثيرا من الكتاب والباحثين النيجيريين في هذه الآونة الأخيرة يزعمون عدم اهتمام القدماء النيجيريين بالقصة والتأليف فيها، ويؤخرون بداية تأليف القصة إلى ثمانينات القرن العشرين على يد الأستاذ الدكتور زكرياء أوبو حسين وغيره. ومن الزاعمين لذلك:

(أ) عبد القادر يونس أوغانيجا، حيث يقول: "أول قصة مكتوبة بالعربية هي القصة التي كتبها الكاتب النيجيري الأستاذ الدكتور زكريا حسين، 1984م، بعنوان (سوق سابُنْ غَرِي)، وخط الاستواء، ثم رحلة الزهراء 2012م للدكتور مرتضى عبد السلام الحقيقي".[3]

(ب) عبدالله الشيخ أونيسابي، في معرض حديثه عن قسمٍ من أقسام الكتاب النيجيريين الذين يكتبون الرواية أساسا باللغة العربية، بنقل الفكرة نقلا مباشرا إلى اللغة العربية يقول: "ورواد هذا القسم قليل جدا سأكتفى بذكر اثنين منهم على سبيل المثال لا الحصر:

(1) الأستاذ إسحاق أوغنبيه ومن مؤلفاته، القصص الشعبية عن السلحفاه عند اليرباويين — سكان غرب نيجيريا– وقد حشد في الكتاب عددا كثيرا من القصص الشعبية وصاغها في لغة عربية فصيحة.

(2) البروفيسور زكرياء حسين، له مؤلفات عديدة في تاريخ الأدب العربي، والمسرحية والقصة. ومن أعماله، '' قصص خط الإستواء'' وهي مجموعة احدى وعشرين قصة نشرها في 1999م".[4]

رابعا: عرض لنموذجين من النتاجات القصصية للقدماء النيجيريين:

(أ) قصة "مسامرة الحبيب ومسايرة الصحيب" لعبد القادر بن المصطفى:

نبذة عن صاحب القصة:[5]

هو عبد القادر بن المصطفى بن محمد بن إبراهيم بن موسى التورودي، وهو من أصل القبيلة الفلانية التي ينتمي إليها الشيخ عثمان بن فودي. ولِدَ عام 1804م في بيئة حافلة باضطرابات سياسية ونشاطات فكرية دينية، حيث كانت الحركة الإصلاحية الدينية التي قادها الشيخ عثمان بن فودي في بداية أمرها. فنشأ مشارِكًا فيها، وشاهد كثيرا من الحروب التي دارت بين ملوك هوسا وبين أصحاب الحركة. أما عن نشأته العلمية، فقد نشأ في بيت يُشهد له بالعلم والصلاح، فوالده عالم من العلماء المشهورين، ووالدته خديجة عالمة من بنات الشيخ عثمان بن فودي كانت أوّل مربِّية له، أخذ عنها القرآن ومبادئ العلوم، ثم أخذ عن والده "معظم الفنون العلمية التي مهدت أمامه الطريق لمواصلة الدراسة ومتابعتها عند علماء

آخرين، وقد درس عنده اللغة والنحو والبلاغة، كما أخذ عنه الفقه والتفسير وأصول الدين"[6]. ثم انتقل يتلقى العلم عن جهابذة علماء زمانه في صَكَتُّو وما جاورها من البلدان، حتى أصبح عالمًا من العلماء الذين يشار إليهم بالبنان، وأديبًا كاتبًا، وشاعرًا موهوبًا. وتوفي "في خلافة عليّ بن محمد بل"[7].

نبذة عن القصة:

"مسامرة الحبيب ومسايرة الصحيب" رسالة رمزية تحكي عن رحلة قام بها الكاتب مع صاحب له في المنام إلى عالم الأرواح. يقول الكاتب في مقدمتها:

"... فهذه رسالة سميتها بمسامرة الحبيب ومسايرة الصحيب، ضمنتها إشارة حصلت لي في عالم المنام، فأبرزتها أعجوبة تستطرف بين الأنام. وذلك أني خلوت في بعض الليالي. فلما أرهقني النعاس مثل بين يديَّ صاحبي الذي كنت أستمطر فيض لقائه، وألتقط الدرر من جميل إلقائه، فأخذ بيدي هذا الغريب المذكور، ولم يزل يخترق بي كل حجاب مستور، حتى خرج بي عن حكم عالم العناصر، وانفصل وجودي عن حكم عالم الظاهر. فهبط بي مهامه فيحًا تحار فيه القطا وتقتصر فيه الخطا..."[8].

وهكذا استمر عبد القادر في سرد أحداث القصة بطريقة فنية رائعة إلى نهايتها. ففيما يبدو أنه تأثر في بناء القصة بابن شهيد الأندلسي في رسالته المشهورة "التوابع والزوابع" التي تحكي عن رحلة قام بها مع صديق له جني إلى وادي الجن في عالم التوابع والزوابع.

أخذ عبد القادر موضوع قصته من التاريخ والأحداث الاجتماعية والسياسية في بلاد هوسا قبل مجيئ الحركة الإصلاحية الدينية التي قادها الشيخ عثمان بن فودي في نهاية القرن الثامن عشر الميلادي وبعد مجيئها.

فالكاتب بصفته أديب وشاهد على عصره، سلط أضواء من خلال القصة، بطريقة إيحائية رمزية، على حالة البلاد قبل تأسيس دولة صَكَتُّو حيث كان الناس يعيشون في حالة سيئة من الناحية السياسية والدينية، يعانون من الفقر نتيجة ظلم الحكام وفشو الجهل والبدع في أمور الدين، حتى أفاض الله "لأهل تلك البلاد أميرًا يقوم بأمورها، ويصلح فاسدها، ويجبر مكسورها"[9] وهو الشيخ عثمان بن فودي، ثم جاء بعد وفاته أخوه الأستاذ عبد الله بن فودي سائرا على دربه بأفكاره القيمة وآرائه السديدة، فحسُنت سياسة الدولة واستقام فيها الدين، فعم فيها العدل والرزق. كما سلط أضواء بطريقة رمزية أيضا على حالة البلاد بعد وفاة أمير المؤمنين محمد بلٌّ بن عثمان بن فودي، حين اختلف الناس في أمر الخلافة وانقسمت وجهات نظر أصحاب الحل والعقد في تدبير وإدارة أمور الدولة إلى قسمين: قسم يرى ضرورة إبقاء إدارتها على نهج قواد الحركة الإصلاحية والتمسك بالمبادئ الأساسية التي كان عليها الشيخ عثمان بن فودي ونوابه. وقسم آخر يرى ضرورة العدول عن تلك المبادئ وتغيير النظام المتبع منذ تأسيس الدولة فيما يتعلق بسياستها وإدارتها. وفي الأخير تكهَّن الكاتب أن تلك الاختلافات في تدبير شئون الدولة ستظلُّ قائمة مستمرّة إلى أن يأتي في النهاية المستعمرون البريطانييون فيقومون بالقضاء على الدولة وإقامة أخرى مكانها. وهذا ما حصل بالضبط.

والجدير بالذكر أن الأستاذ الدكتور سركي إبراهيم من جامعة بايرو كنو، قام بتحليل القصة تحليلا أدبيا في كتابه الموسوم "عبد القادر بن المصطفى: حياته ومؤلفاته النثرية"[10].

(ب) قصة "حكمة الأبرار عن أقوال الفجار والأشرار" للوزير محمد البخاري:

نبذة عن صاحب القصة:

هو محمد البخاري بن أحمد بن عثمان (غِدَادُ) بن أبي بكر الملقب بـــ(سَمْبُو لَيْمَ) بن عمر بن أحمد. وأمه هي عائشة (دَمَكَا) بنت محمد البخاري بن الشيخ عثمان بن فودي. وُلِد في سِيفَاوَا وهي احدى القرى التابعة لتَمْبُوَلْ سنة 1818م.[11]

نشأ في بيت علمٍ ودين وقيادة وصلاح، فهو من أسرة عرف رجالُها بالعلم والوزارة في دولة صكُّتُو العثمانية، كما أن جدَّته والدة أبيه أسماء وجده والد أمِّه، كانا من أبناء الشيخ عثمان بن فودي قائد الحركة الفودوية الإصلاحية، يشهد لهما بالعلم والدين. الأمر الذي جعله يأخذ مبادئ علوم الدين واللغة العربية في أسرته وخاصة عن جدَّتِهِ وخالتِهِ السيدة مريم التي حضنته بعد وفاة والدته، ثم استمر في طلب العلم فأخذ عن مشاهير علماء زمانه في صكُّتُو وما جاورها من القرى والبلدان، أمثال خاله عمر أمير تَمْبُوَلْ والشيخ حامد والمعلم نظيفي والشيخ المحتسب، حتى أصبح عالما من العلماء المشهورين، تشهد له بذلك رسائله ومؤلفاته وقصائده المنظومة باللغة العربية والمحلية.

تولَّى محمد البخاري منصب وزير الدولة بعد وفاة عمه الوزير عبد الله بايرو عام 1886م، ولقب بأمير المصالح ووالي النصائح، ولعب دورًا بارزا في لَمِّ شمل المسلمين بعد هجرة أمير المؤمنين الطاهر بن أحمد واتجاهه نحو الأراضي المقدسة نتيجة ضرب المحتلِّين البريطانيين لمدينة صَكُّتُو واحتلالها عام 1903م. وتُوفِّي الوزير يوم 6 من أكتوبر عام 1910م.[12]

نبذة عن القصة:

"حكمة الأبرار ..." قصة وضعها الكاتب على لسان الحيوان، وجعل حوارها بين التيتل والجمل. ومما يقوله في مقدمتها وبدايتها:

"... فلمَّا رأيتُ أنَّ الله تعالى أَتَمَّ على الإنْسَانِ نِعْمَتَهُ ظاهرةً وباطنةً، بِأَنْ جَعَلَ مِنْهُ العقل المحكَّمَ بالرَّأيِ النَّافِذِ، وزيَّنَهُ بالعلمِ اللَّائِذِ بِهِ عَنْ سُلُوكِ طَرِيقِ الجهل المؤدِّي إِلَى الخذْلانِ والطَّمُوسِ، واختبرهُ بِهِ لِيعلمَ إيصَالَ مَا أوجَدَهُ مِنَ العُلُومِ، الـــعلم الذِي يتعلَّقُ به الثَّوَابَ والعِقَابَ بِضَرْبِ الأَمْثَالِ ... تَاقَتْ نَفْسِي، وشَاقَتْ أن تضْرِبَ لِلأَطْفَالِ الصِّغَار مَثَلاً للرَّجُلِ الملقِيِّ بِنَفْسِهِ إلى التَّحيّرِ والتَّعجيزِ بِقُدرَةِ اللهِ الوَاحِدِ العَزِيزِ. فَأَقُولُ وباللهِ التَّوفِيقِ ومِنْهُ الإفاقة والتَّحقِيقِ:

ومِمَّا بَلَغَنَا أنَّ التَّيْتَل والجَمَل اِلْتَقَيَا في مَشْرَبِهِمَا، فقال التَّيْتَلُ (لَمَّا رَأَى الجَمَلَ يُرِيدُ الورُودَ إلى الكَدْرةِ والعُقُرةِ): لَا تَرِدْ ذَلِكَ المورِدَ المقذرَ. فهلَّا جئتَ بالدَّلْوِ أو مَنْ يُدلِّكَ ويوردُكَ الماءَ العذبَ لتشربَ الصَّفْوَ، وَتَستغْنِي بِهِ عَنِ الكَلَإِ وَأوْرَاقِ الإضاهاتِ[13].

فقَالَ الجمَلُ: لَمَّا رَأيْتُكَ سَبَقْتَنِي، تحقَّقتُ بمعُونَتِكَ لِي.

فقالَ التيتلُ: إنِّي لمعينٌ ومُنَاصِرٌ لِمَنْ كَانَ مثلكَ. أَلَا ترَانِي في الفَلَوَاتِ كلَّما طلعَ عَلَى الشَّجَرِ صَائِدٌ أو قنَّاصٌ أو شَبَّاكٌ أطعنُه بقَرْنَيَّ حتَّى يترل ويَرْمِي بكِنَانَتِهِ؟

فَقَالَ الجمَلُ: لَقَدْ بَالَغْتَ واللهِ في القُوَّةِ والدّبَارَةِ! إلَّا أنَّني إذا ترَكَنِي الرَّاعِي فَلا أعودُ إلَيْهِ حتَّى يبحث عنِّي. فإنْ أدركَنِي فللَّهِ الحمدُ، وإلَّا، فَلَا أزالُ سبهللًا حتَّى يتعلَّق بي شيءٌ مَا ...."[14].

فهكذا استمر الحوار بين التيتل والجمل إلى نهاية أحداث القصة بطريقة فنية رائعة. ففيما يبدو أنه تأثر في بناء القصة بعبد الله بن المقفع في قصص كليلة ودمنة.

استمدَّ الوزير موضوعَ القصة من واقع الأحداث السياسية المأساوية والظروف الصعبة التي وجد نفسه مكبُولة فيها بعد الحرب المرير الذي وقع يوم 15 مارس 1903م بين جيش المسلمين بقيادة الأمير محمد الطاهر بن أحمد، وجيش

الاحتلال البريطاني بقيادة اللورد لوغارد Lord Lugard، الذي أدى إلى استشهاد كثير من المسلمين وجرح العديد منهم، وانتهت نتيجته بانسحاب جيش المسلمين اضطرارا، وانتصار جيش الاحتلال. وأدى الأمر إلى هجرة الأمير الطاهر قاصدا الأراضي المقدسة فرارا بدينه؛ فتوالت هجرات الناس من صكُّتو، فأخذ الوزير محمد البخاري بقية الناس مهاجرًا بهم متجهًا إلى وُرْنُو (وهي المدينة الكبيرة الثانية بعد صَكُّتُو آنذاك) بغية الحصول على منفذ يؤدي بهم إلى الأراضي المقدسة بالحجاز.

وقد خيّبت ظاهرة الهجرات المتوالية خيبة أمل البريطانيين، إذ خلت صكُّتُو من سكان، فمن يحكمون إذا؟ فأرسل اللورد لوغارد برسالة إلى الوزير محمد البخاري يدعوه بالرجوع هو وجماعته إلى صكُّتُو، ويؤكِّد له في الرسالة "أن له ولأتباعه الأمان، وأن عقيدته وملكه لن يمسان بسوء، وأن الإنجليز لن يحدثوا في أمر الخلافة أي تغيير من شأنه الاختلال بالأنظمة الموروثة على الإطلاق"[15]. فبعد طول نظر في الأمر وتشاور بين أولي الحل والعقد واستشارة الوزير بعض علماء صالحين من بلدان مختلفة؛ وافق الوزير على طلب اللوغارد، فتقدَّم، وعقد الصلح مع الإنجليز اتباعًا لأخف الضررين. وأصبح الناس بين مؤيدين لموقف الوزير ورافضين له، كما أخذ بعضهم يؤلبون عليه الأعداء في ذلك. فأخذ الوزير عن طريق بعض كتاباته ورسائله يشرح للناس حجته في عقد الصلح مع الإنجليز، وأن الصلح مع غير المسلمين في حال الضرورة كالحالة التي وجد أهل صَكُّتُو أنفسهم فيها، جائز في الإسلام. وأنه ما أقدم على هذا الصلح إلا بعد أن استفتى بعضًا من علماء الأمة، وقدموا له حججا من الكتاب والسنة وفتاوى العلماء الكبار. ومن كتاباته في ذلك رسالة بعنوان "رسالة الوزير إلى أهل العلم والتدبر".

فتجربة الوزير في الأوضاع السابقة، بالإضافة إلى معاناته في التعامل مع أصناف البشر بين محب وعدو ومنافق؛ هي التي حفزته إلى وضع هذه القصة للأطفال بصفتهم الأجيال القادمة، يعلمهم كيفية التعامل مع أصناف البشر على اختلاف أرائهم ونواياهم، فيتعاملون مع عدوٍّ أقوى منهم شوكة وعتادا، دون أن يتضرروا في دينهم وإيمانهم. وأن يحسنوا تصرف بما يرضي الله ورسوله، دون اغترار بالمغترين وتصرفٍ بلا تعقُّل.

خامسا: الخاتمة:

استطاعت الورقة باختصار إلقاء ضوء على مساهمة القدماء من الكتاب النيجيريين في مجال كتابة القصص باللغة العربية، متوصِّلة إلى النتائج الآتية:

(1) إن القدماء من الكتاب في مناطق شمال نيجيريا فطنوا إلى أهمية القصة وقوة تأثيرها في نفوس الناس ودورها الفعَّال في توصيل العديد من المعاني والعبر إلى الأجيال.

(2) إن عدم طباعة نتاجات القدماء القصصية ونشرها بطريقة حديثة، لا يعني أن ننكر لهم مجهوداتهم المبذولة في هذا المجال، وننفي عنهم الأسبقية في كتابة القصة. فلهم طريقتهم في نسخ المؤلفات ونشرها قبل انتشار المطابع الحديثة.

(3) إنّ بداية كتابة القصة المكتوبة بالعربية في نيجيريا، بعيدة عن ثمانينات القرن العشرين. بدليل ما أثبتته هذه الدراسة من وجود قصصٍ مكتوبة باللغة العربية قبل هذا الزمان، منها "مسامرة الحبيب ومسايرة الصحيب" التي كُتبت في النصف الأول من القرن التاسع عشر الميلادي.

الهوامش والمراجع:

[1] – د. سعاد العبد، القصة وأهميتها التربوية، مجلة الينابيع، جامعة القدس المفتوحة، العدد الثالث – آذار 2012م، ص 78، من http://www.qou.edu/arabic/index.jsp?pageId=3226

[2] – محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، الجامع الصحيح، دار الشعب – القاهرة، الطبعة 1407ه – 1987م، ج4، ص190، الحديث رقم 3401

[3] – عبد القادر يونس أوغانيجا، الأدب العربي النيجيري .. تطور و ازدهار 2 (3 أغسطس 2015م)، تاريخ الاطلاع (19-10-2016م) من http://www.afrikaar.com/8313/2

[4] – عبدالله الشيخ أونيسابي، الرواية العربية في نيجيريا قضايا وآراء (10 يناير 2012م)، تاريخ الاطلاع (17-11-2016م)، من https://onisabi1966.wordpress.com/2012/01/10/

[5] – انظر ترجمته في كتاب: سركي إبراهيم (الدكتور)، عبد القادر بن المصطفى: حياته ومؤلفاته النثرية، طبعة إِسْ كِي آمُودُو، كنو – نيجيريا، الطبعة الأولى 2003م.

[6] – سركي إبراهيم، المرجع السابق ص56

[7] – جنيد بن محمد البخاري (الوزير)، ضبط الملتقطات، مخطوط موجود في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة بايرو كنو، الورقة رقم 93

[8] – عبد القادر بن المصطفى التورودي، مسامرة الحبيب ومسايرة الصحيب، مخطوطة، أصلها موجود بمكتبة المرحوم الوزير جنيد في صكُّتُو.

[9] – عبد القادر بن المصطفى، المصدر السابق

[10] – سركي إبراهيم، المرجع السابق

[11] – راجع: اسحاق محمد، حكمة الأبرار عن أقوال الفجار والأشرار تأليف الوزير محمد البخاري بن أحمد بن غطاط بن ليما: تحقيق وتعليق، بحث ماجستير مقدم إلى قسم اللغة العربية جامعة بايرو كنو، عام 1998م، ص 20 وما بعدها.

[12] – راجع: Murry Last, Daular Sakkwato (Fassarar A. M. Bunza, S. S. Ibrahim da B. B. Usman), Ibrash Islamic Publication Centre LTD, Lagos 2007, P234-240

[13] – هكذا ورد لفظ "الإضاهات" و لم أقف عليه في القواميس التي اطلعت عليها.

[14] – محمد البخاري بن أحمد، حكمة الأبرار عن أقوال الأشرار والفجار (مخطوط)، موجود بمكتبة المرحوم الوزير جنيد صكَّتُو، نيجيريا.

[15] – إسحاق محمد، المرجع السابق ص41